Terörizmle Başarısız Mücadele Yöntemlerinde Israrcı Olmamak Gerekir

مكة
Makkah AlMukarramah
الرئيسية | البلد | العالم | أعمال | المعرفة | الملعب | حياتنا | الرأي

الرأي

الثلاثاء 28 جمادى الأولى 1437 – 08 مارس 2016

هارون يحيى

لم الإصرار على وسائل غير فاعلة لمكافحة الإرهاب!

تشهد هذه الأيام أساليب عدة مقترحة للحرب ضد الإرهاب والتي من بينها تعزيز الأمن القومي للدول، ممارسة ضغط عسكري أكبر على المنظمات الإرهابية ومحاصرة تمويل المنظمات الإرهابية. وكذلك الاتفاقات السياسية مع تلك المنظمات. وفي حال لم تجد تلك الأساليب نفعا، تلجأ الدول في الغالب إلى محاولة إيجاد تسوية مع المنظمات الإرهابية.

يلاحظ ازدياد أعداد العناصر الأمنية على منافذ الحدود والجمارك والمطارات، وتتم المراقبة الأمنية بشكل متكرر وباستخدام أجهزة غالية الثمن. فمنذ اعتداءات سبتمبر 2001 في نيويورك أوضحت الأبحاث أن تكلفة الإجراءات الأمنية الإضافية وأجهزة المراقبة ارتفعت من 0.5 % إلى 3 % مما أثر بشكل كبير على الاقتصاد.

إن معظم تلك الوسائل الاحترازية والقيود المفروضة ليست بحد ذاتها كافية لحل المشاكل، وأن فرض قيود موقتة على الحريات المدنية يصبح في الغالب جزءا من تركيبة المجتمعات المدنية وأنظمتها القانونية.

على سبيل المثال، فإن الأجهزة الأمنية في إنجلترا – وضمن إجراءاتها الاحترازية ضد الإرهاب – بات يسمح لها باعتقال المشبوهين من الإرهابيين دون محاكمة، ولمدة 28 يوما. وفي عام 2001 ووفقا لقانون الجنسية الأمريكي سمح لأجهزة الأمن باعتقال المهاجرين بلا قيود.

كل هذه الإجراءات التي تتخذ باسم الوقاية من الإرهاب، قد عززت من قبضة الحكومات وأدت إلى تقييد الحريات الشخصية. وأبرز الأمثلة على ذلك هو حقيقة ما يحدث في خليج جوانتنامو. فقاعدة جوانتنامو البحرية في كوبا مستثناة من سلطة قضاء المحكمة العليا للولايات المتحدة الأمريكية، ووفقا لمعاهدة الاتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان، فإن المشبوهين المحتجزين في خليج جوانتنامو لا يتمتعون بأي حقوق قانونية، وأنهم يتعرضون لسوء المعاملة والتعذيب.

إنه وفي أغلب الأوقات يكون هدف المنظمات الإرهابية الحيلولة دون ردود أفعال مبالغ فيها من قبل الحكومات، وتشجيع الحكومات على التصرف بهذه الطريقة يؤدي إلى خلق حالة من الرعب في الأوساط العامة. ولهذا السبب فإن كل الإجراءات الاحترازية التي تتخذ باسم الحرب على الإرهاب، تمكن الإرهابيين في الغالب من تحقيق أهدافهم بسهولة أكبر.

إن التدخل العسكري هو الطريقة الأكثر اتباعا ضد الإرهاب، فمن المستحيل القول إن مثل هذه الطريقة تجدي. على سبيل المثال، نفذت الولايات المتحدة في 1998 اعتداءات مكثفة على أهداف في أفغانستان، وعلى الرغم من تأثر

Günümüzde **terörizmle** mücadelede çeşitli yöntemler kullanılmaktadır: Bunlar **devletin güvenliğini** güçlendirmek, **terörist** örgütler üzerinde **askeri** bir baskı oluşturmak **terör örgütlerinin finans kaynaklarını** kurutmak ve **terör örgütleri** ile **siyasi anlaşmalar** yapmaktır. Ülkeler çoğunlukla ilk 3 yöntemi birlikte uzun yıllar kullanmakta, bunlar işe yaramadığında da **terör örgütü** ile anlaşma yoluna gitmektedirler.

Suudi Arabistan'ın *önde gelen Arapça günlük gazetesi* ***Makkah'da*** *8 Mart 2016'da* ***Harun Yahya'nın*** *makalesi yayınlandı. Makaleyi aşağıdaki linkten okuyabilirsiniz.*

http://www.harunyahya.org/tr/Articles/217208/Terorizmle-Basarisiz-Mucadele-Yontemlerinde--Israrci-Olmamak-Gerekir

http://makkahnewspaper.com/article/134986/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A3%D9%8A/%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B5%D8%B1%D8%A7%D8%B1-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%BA%D9%8A%D8%B1-%D9%81%D8%A7%D8%B9%D9%84%D8%A9-

%D9%84%D9%85%D9%83%D8%A7%D9%81%D8%AD%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B1%D9%87%D8%A7%D8%A8!

https://www.harunyahya.info/makaleler/terorizmle-basarisiz-mucadele-yontemlerinde-israrci-olmamak-gerekir-15305